كلية التربية
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

# أثر القرائن الحالية في التوجيه الفقهي للنص

(دراسة أصولية تطبيقية على كتاب فتح الباري لابن حجر العسقلاني)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
إعداد معلم في الآداب
(تخصص اللغة العربية والدراسات الإسلامية)

**إعداد الطالب**
**عبد العظيم محمد الأزهري عبد العظيم**

إشراف

الأستاذ الدكتور
**علي عبد الباسط مزيد**
أستاذ الحديث وعلومه وعميد كلية
الدراسات الإسلامية والعربية
للبنات ببني سويف - جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور
**أحمد سعد محمد سعد**
أستاذ البلاغة والنقد الأدبي
كلية التربية - جامعة عين شمس

العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيم﴾

صدق الله العظيم

(سورة البقرة، {٣٢})

## مستخلص الدراسة

**عنوان الدراسة:** "أثر القرائن الحالية في التوجيه الفقهي للنص" دراسة أصولية تطبيقية على كتاب فتح الباري لابن حجر العسقلاني.

**اسم الباحث:** عبد العظيم محمد الأزهري عبد العظيم.

**الكلية :** قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية– كلية التربية – جامعة عين شمس.

ثمة عوامل كثيرة تتضافر لتحديد المراد من النصوص الشرعية، ومن هذه العوامل القرائن اللفظية والقرئن الحالية، وتشكل الأخيرة العوامل الخارجية وهي عوامل غير لفظية، تدرك من الموقف الكلامي، وهي بدورها تشكل عوامل مهمة لإدراك المراد من النصوص الشرعية، وقد حظيت العوامل اللفظية باهتمام بالغ، بينما لم تنل العوامل الخارجية نفس الاهتمام، بل أحيانا تكاد تهمل تماما ليتمّ الاعتماد على النصوص بمعزل عنها مما يجعل النصوص تفقد جزءا كبيرا من معناها .

ومن هنا جاء البحث ليؤكد على أثر القرائن الحالية بمكوناتها من متكلم ومخاطب وبيئة مكانية وزمانية وأحوال اجتماعية وغيرها في توجيه النصوص الشرعية، وقد جاء البحث تطبيقيا على كتاب "فتح الباري شرح صحيح البخاري " لابن حجر العسقلاني (رحمه الله) باعتباره موسوعة علمية فريدة ضمت آراء مصنفها وغيره من العلماء، بالإضافة إلى أنّ شروح الحديث تمثل ميدانا خصبا تتجلى فيه القرائن الحالية من خلال التوجيهات المتنوعة لمعاني النصوص الشرعية .

وقد قام الباحث باستقراء كتاب فتح الباري لاستخلاص مادة البحث المتعلقة بالقرائن الحالية وتصنيفها وتبويبها، وبيان تأثيرها في التوجيه الفقهي للنصوص الشرعية، وقد شمل هذا التأثير بيان النص وتاويله وتخصيصه والجمع بينه وبين ما قد يعارضه، وكشف أنّه لابد من الوقوف على القرائن الحالية لفهم النص الشرعي فهما صحيحا ، كما استخلص أيضا تأثيرا للقرائن الحالية في تغير بعض الأحكام الشرعية .

وكشف البحث من خلال التطبيق على كتاب فتح الباري عن حضور القرائن الحالية حضورا بارزا بجميع أقسامها وتأثيراتها في فهم النصوص الشرعية، مما يثرى القواعد النظرية المتعلقة بالقرائن الحالية بشواهد تطبيقية ، وأوضح كيف استثمرها العلماء لتوسيع دائرة فهم النص بما يفتح آفاقا للاجتهاد المنضبط – و لاسيما في ضوء المتغيرات والمستجدات – وبما لا يتعارض مع الأصول الشرعية، وقد خلص البحث إلى ضرورة الاعتماد على القرائن الحالية في بيان النصوص الشرعية، باعتبارها إحدى آليات الفهم الأمثل للنصوص الشرعية .



الكلمات المفتاحية : القرائن الحالية – التوجيه الفقهي – فتح الباري لابن حجر

# Abstract

Title: The impact of CURRENT CONTEXTS in the Juristic Orientation text Fundamentalist and Applied Study on the book Fatah al-Bari Ibn Hajar al-Asqalani.

**Researcher**: AbdelAzeem Mohmmed ElAzhary AbdelAzeem

**Submitted to**: Faculty of educaton – Ain Shams University

Several factors combine to determine the meaning of religious texts, and these factors are present clues that make up the external factors and non-verbal, which is an important factor to understand the meaning of texts, it has verbal factors received with great interest, while external factors has not received the same attention, but sometimes almost neglected altogether to be reliance on texts independently by making texts lose a large part of its meaning.

Hence this research underscores the impact of CURRENT CONTEXTS ingredients of the speaker and the addressee and the spatial and temporal environment and social conditions and others in guiding text, also stood Find the link for some current judgments from circumstantial evidence has changed, and then change depending on her sentences.

The research was applied on the book "Fath al-Bari" Ibn Hajar God's mercy as a scientific encyclopedia unique included the views of Msnfea and other scientists, as modern explanations arena fertile Aban scientists in diverse guidance texts legitimacy, and reveals how the presence of the CURRENT CONTEXTS in the minds of scientists in those directions.

He has search extrapolated book Fath, and analysis of scientific material and with regard to the current presumptions and categorized and classified and indicate their impact on the guidance doctrinal texts, this directive includes a statement text and interpreted and customize and combined with what might oppose it, also revealed that the CURRENT CONTEXTS link controls and rules fundamentalist contribute in understanding the legal text does not require a true understanding.

CURRENT CONTEXTS also revealed a significant presence in all its divisions and its effects in the religious texts, explained the impact in doctrinal guidance, as enriched rules theory pertaining to the current presumptions Empirical evidences and explained how scientists invested to expand the circle of understanding of the text, including open prospects for disorderly diligence, particularly in light of the changes and developments and not inconsistent with the legitimate assets.

The research concluded that the need to rely on the existing evidence in a statement and understanding of religious texts, where the expansion of the circle of understanding and eliminate much of the confusion to make it clear that the law is valid for every time and place if better understanding of texts and invested in understanding the rules and tools a good investment



key words/ CURRENT CONTEXTS - Juristic Orientation- Fatah al-Bari Ibn Hajar

## بسم الله الرحمن الرحيم

# شكـــر وتقديـــر

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

**وبعـــد،،،**

فأحمد الله سبحانه بجميع محامده كلّها ما علمنا منها وما لم نعلم على نعمه التي لا تعدّ ولا تحصي، أحمده سبحانه على توفيقه ومعونته مذ كان هذا البحث فكرة حتى تبلور موضوعا، ولكم أخذ مولاي بيدى، وكان صاحبي في ساعات ظننتني فيها لا أستطيع إتمام البحث، حتى أتمّ سبحانه نعمته.

فله المحامد والمكارم كلها بخواطري وجوانحي ولساني

ومن تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أجرى على يديه النعم، وإنّه لمن دواعى سرورى وامتنانى أن أتقدم بأسمى آيات العرفان والتقدير والإجلال إلى أساتذتي الذين أفدت من علمهم وملحوظاتهم، وأبدأ بهم منذ كان البحث فكرة، فأشكر الأستاذ الدكتور/ محمود الحنطور الذي شجّع فكرة هذا البحث، وراعها وكانت في بدايتها عن قرائن السياق بصفة عامة، ثمّ أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور/أحمد سعد الذي هيأه الله عز وجلّ ونصح ببعيد نظره أن يتمّ الاقتصار على بعض قرائن السياق، نظرا لكثرة قرائن السياق ولسعة المادة العلمية التي سيطبق عليها البحث، ولكم علمت مدى أهمية تلك التوجيهات حينما خضت غمار البحث، ثم لمّا حال سفر أستاذنا الدكتور/ محمود الحنطور دون إتمام الإشراف على البحث ، ساق الله عز وجل بجميل فضله وإحسانه الأستاذ الدكتور/ على عبد الباسط مزيد والذي شجعني وأرشدني، والذي مهما قلت في حقه فلن أوفيه حقه، فشكر الله له سعة صدره ، وحسن خلقه، وكريم توجيهه، وتواضعه على علو شأنه ومقداره فجزاهم الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

وأشكر الأستاذ الدكتور / عبد التواب سيد أستاذ الفقه بجامعة الأزهر على قبوله مناقشة هذه الرسالة رغم كثرة مسؤولياته، فشكر الله له عظيم علمه، وأشكر السادة العلماء الأفذاذ السابقين واللاحقين الذين قبست من نورهم وسرت في دربهم ، فشكر الله لهم، ولا أنسى أن أشكر أسرتي وأولادي الذين قصرت في حقهم للتفرغ للبحث، والشكر موصول للزملاء والإصدقاء، الذين كانوا يؤازونني ويشجعونني على إتمام البحث، كما أشكر كل من أعان لإتمام البحث ولو بكلمة أو بدعوة أو بنصيحة، والله سبحانه عالم بهم قادر على مكافأتهم، وله الحمد أولا وأخرا وجزى الله سيدنا محمدا ﷺ وآله عني والمسلمين بل العالمين خير الجزاء .

## قائمة المحتويات


| الموضـــــــــــــــــــــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | ١ |
| - أهمية الدراسة | ٢ |
| - أسباب اختيار الموضوع | ٢ |
| - أهداف الدراسة | ٢ |
| - الدراسات السابقة | ٢ |
| - منهج البحث | ٦ |
| - صعوبات البحث | ٦ |
| - خطة البحث | ٧ |
| **التمهيد**<br>**مفهوم القرائن وأقسامها ووظائفها** | ٨-١١ |
| المطلب الأول : تعريف القرينة لغة | ٨ |
| المطلب الثاني : تعريف القرينة اصطلاحا | ٨ |
| المطلب الثالث : أقسام القرائن عند الأصوليين | ٩ |
| المطلب الرابع :أهمية دراسة النصوص الشرعية في ضوء القرائن | ١٠ |
| **الفصل الأول**<br>**أحكام القرائن الحالية عند الأصوليين وتطبيقاتها من فتح الباري** | ١٢-٤٤ |
| **المبحث الأول: أحكام القرائن الحالية عند الأصوليين** | ١٣ |
| المطلب الأول: مفهوم القرائن الحالية بين العلماء القدامى والمعاصرين | ١٣ |
| أ- مفهوم القرائن الحالية عند العلماء القدامى | ١٣ |
| ب- تعريفات المعاصرين للقرائن الحالية | ١٥ |
| المطلب الثاني: بعض المصطلحات المتعلقة بالقرينة الحالية | ١٥ |
| المطلب الثالث : إدراك القرائن الحالية وضبطها ونقلها | ١٨ |
| ١- إدراك القرائن الحالية | ١٨ |
| ٢- ضبط القرائن الحالية | ١٩ |
| ٣- نقل القرائن الحالية | ٢١ |
| - مسألة لزوم نقل القرائن | ٢١ |

## قائمة المحتويات


| الموضـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| المطلب الرابع : دلائل اعتبار القرائن الحالية والأخذ بدلالتها | ٢٣ |
| ١. الأدلّة من القرآن الكريم | ٢٣ |
| ٢. الأدلّة من السنة | ٢٤ |
| ٣. اعتبار العلماء للقرائن الحالية | ٢٥ |
| المطلب الخامس : دلائل ردّ دلالة القرائن الحالية | ٢٦ |
| المطلب السادس : وظائف القرائن الحالية عند الأصوليين | ٢٧ |
| المطلب السابع : القرائن الحالية بين الإعمال والإهمال | ٢٩ |
| أولا: القرائن الحالية سلاح ذو حدين | ٢٩ |
| ثانيا : ضوابط إعمال القرائن الحالية | ٣١ |
| المطلب الثامن : أقسام القرائن الحالية | ٣٣ |
| **المبحث الثاني :أحكام القرائن الحالية من خلال كتاب فتح الباري** | ٣٤ |
| المطلب الأول: مفهوم القرائن الحالية من خلال كتاب فتح الباري | ٣٤ |
| المطلب الثاني: إدراك القرائن الحالية من خلال كتاب فتح الباري | ٣٤ |
| المطلب الثالث: وظائف القرائن الحالية من خلال كتاب فتح الباري | ٣٧ |
| المطلب الرابع: مسألة نقل القرائن الحالية من كتاب فتح الباري | ٣٨ |
| المطلب الخامس: دلائل حجية القرائن الحالية من خلال فتح الباري | ٤١ |
| المطلب السادس : دلالة القرائن الحالية على المقصود ومدى قوتها | ٤٢ |
| **الفصل الثاني**<br>**القرائن الحالية للمتكلم عند الأصوليين وتطبيقاتها من فتح الباري** | ٤٥-٦٧ |
| **المبحث الأول : القرائن الحالية للمتكلم عند الأصوليين** | ٤٦ |
| المطلب الأول: ماهية القرائن الحالية للمتكلم وجوانبها | ٤٦ |
| المطلب الثاني: دلائل اعتبار قرائن المتكلم | ٤٧ |
| المطلب الثالث : أدوار وتصرفات المتكلم في المجتمع | ٤٨ |
| **المبحث الثاني : القرائن الحالية للمتكلم من خلال كتاب فتح الباري** | ٥١ |
| المطلب الأول: : قرائن الحس والمشاهدة | ٥١ |
| ١. علامات الوجه | ٥١ |
| ٢. الإشارات والحركات | ٥٢ |

## قائمة المحتويات


| الموضـــــــــــــــــــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| أ- دلائل الاعتماد على الإشارات من القرآن والسنة . | ٥٢ |
| ب- قوة دلالة الإشارات على المعنى المراد | ٥٣ |
| ٣. الكتابة | ٥٤ |
| ٤. هيئة المتكلم أثناء الخطاب | ٥٤ |
| ٥. التقرير السكوتي | ٥٥ |
| ٦. الصوت | ٥٥ |
| المطلب الثاني: : القرائن التي تدرك باستقراء أحوال المتكلم | ٥٦ |
| ١. صفات المتكلم ﷺ | ٥٧ |
| ٢. أفعال المتكلم ﷺ | ٥٨ |
| ٣. عادات المتكلم ﷺ | ٥٨ |
| ٤. الحال المعهودة للمتكلم ﷺ | ٥٩ |
| ٥. الأحوال العارضة للمتكلم ﷺ | ٥٩ |
| ٦. أدوار وتصرفات المتكلم في المجتمع من خلال فتح الباري | ٦١ |
| المطلب الثالث : أثر الاختلاف في فهم دور المتكلم في اختلاف التوجيه الفقهي | ٦٥ |
| **الفصل الثالث**<br>**القرائن الحالية للمخاطب وتطبيقاتها من فتح الباري** | ٦٨-٨٨ |
| **المبحث الأول: القرائن الحالية للمخاطب عند الأصوليين** | ٦٩ |
| المطلب الأول: المقصود بقرائن حال المخاطب | ٦٩ |
| المطلب الثاني: مراعاة الشارع أحوال المخاطبين | ٦٩ |
| المطلب الثالث : أثر قرائن أحوال المخاطبين في التوجيه الفقهي | ٧٠ |
| **المبحث الثاني: القرائن الحالية للمخاطبين من خلال كتاب فتح الباري** | ٧٣ |
| المطلب الأول: : أثر اطلاع المتكلم على أحوال المخاطبين | ٧٣ |
| - شواهد لأثر اطلاع المتكلم في التوجيه الفقهي | ٧٤ |
| المطلب الثاني: : بعض جوانب القرائن الحالية للمخاطبين | ٧٥ |
| ١. تحديد المقصودين بالخطاب الشرعي | ٧٥ |
| ٢. تعيين صفات المخاطبين | ٧٦ |
| ٣. تحديد القرائن المعهودة للمخاطبين . | ٧٦ |

## قائمة المحتويات


| الموضـــــــــــــــــــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| ٤. أحوال المخاطبين في الفقه والعلم | ٧٧ |
| ٥. هيئات المخاطبين الظاهرة | ٧٨ |
| ٦. حال المخاطب إذا كان مستفتيا | ٧٩ |
| ٧. أحوال المخاطبين من حيث القدرة والعجز | ٨٠ |
| ٨. أهلية المخاطب لتلقي الحكم | ٨٠ |
| المطلب الثالث : تقديم فهم المخاطبين للنصوص الشرعية | ٨٢ |
| – مدى قوة الاعتماد على قرينة فهم المخاطب | ٨٣ |
| المطلب الرابع: أثر القرائن الحالية للمخاطبين في التوجيه الفقهي | ٨٤ |
| ١. تغير الحكم تبعا لتغير حال المخاطب | ٨٤ |
| ٢. تغيرالحكم تبعا لتعيين المقصود بالخطاب | ٨٥ |
| ٣. فهم دلالة بعض الأحكام الوارد في النصوص الشرعية | ٨٦ |
| ٤. فهم دلالة اختلاف بعض ألفاظ الحديث الواحد | ٨٧ |
| ٥. فهم تخصيص بعض الأعمال ببعض المخاطبين | ٨٧ |
| ٦. استنباط دلالات غير مصرح بها | ٨٨ |
| **الفصل الرابع**<br>**قرائن النزول والورود وأحوال المجتمع وتطبيقاتها من فتح الباري** | ٨٩–١٢٦ |
| **المبحث الأول: قرائن النزول والورود عند الأصوليين** | ٩٠ |
| المطلب الأول: مصطلح قرائن النزول والورود | ٩٠ |
| المطلب الثاني: أثر قرائن النزول والورود وأحوال المجتمع في الأحكام الشرعية | ٩٠ |
| ١. التنبيه إلى علة الحكم الشرعي. | ٩٢ |
| ٢. أثر قرائن النزول والورود في التخصيص | ٩٣ |
| ٣. أثر قرائن النزول والورود في ترجيح بعض الأحكام | ٩٣ |
| ٤. أثر قرائن النزول والورود في بيان الظاهر المشكل | ٩٤ |
| ٥. بيان الأحكام المتصلة بعوائد المجتمع | ٩٥ |
| **المبحث الثاني : أثر قرائن النزول والورود وأحوال المجتمع في التوجيه الفقهي من خلال كتاب فتح الباري** | ٩٧ |
| المطلب الأول: أثر قرائن النزول والورود في التوجيه الفقهي من خلال فتح الباري | ٩٧ |
| ١. أثر معرفة وقت تشريع الحكم الشرعي | ٩٧ |

## قائمة المحتويات


| الموضـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| ٢. أثر معرفة أحوال من شرعت بسببهم أحكام شرعية | ٩٩ |
| ٣. الترجيح وتعيين المحتمل | ٩٩ |
| ٤. بيان توجيه السياق اللفظي . | ١٠٠ |
| ٥. دفع الاستدلالات الناشة عن الاكتفاء بظواهر النصوص | ١٠١ |
| ٦. أثر الاختلاف في السبب في اختلاف الحكم الفقهي | ١.٣ |
| المطلب الثاني:أثر قرائن ظروف المجتمع وأحواله في التوجيه الفقهي من خلال فتح الباري | ١٠٥ |
| ١. بيان تشريع بعض الأحكام الشرعية | ١٠٥ |
| ٢. إقرار الشارع أو إنكاره لبعض قرائن المجتمع | ١٠٦ |
| ٣. معرفة دلالات بعض الألفاظ الواردة في النصوص الشرعية | ١٠٨ |
| ٤. الاستدلال على بعض الأحكام الشرعية | ١٠٩ |
| المطلب الثالث: أثر قرائن البيئة المكانية في توجيه دلالة النصوص الشرعية | ١١٠ |
| ١. أثر تحديد البيئة المكانية في توجيه دلالة بعض النصوص الشرعية | ١١٠ |
| ٢. ترجيح دلالة بعض الألفاظ الشرعية | ١١١ |
| ٣. معرفة صحة الروايات الواردة في الأحاديث النبوية | ١١٢ |
| ٤. أثر تحديد طبيعة اليبئة المكانية للنصوص الشرعية | ١١٣ |
| ٥. أثر طبيعة المناخ في توجيه بعض الأحكام الشرعية | ١١٤ |
| ٦. أثر تحديد طبيعة التربة في توجيه بعض الأحكام الشرعية | ١١٤ |
| ٧. أثر تحديد المسافات الواردة في توجيه بعض الأحكام الشرعية | ١١٥ |
| ٨. أثر تحديد الاتجاهات في توجيه بعض الأحكام الشرعية | ١١٦ |
| ٩. أثر تحديد المساحات في توجيه بعض الأحكام الشرعية | ١١٧ |
| المطلب الرابع: شواهد لأثر البيئة المكانية على الأحكام الشرعية | ١١٨ |
| ١- شواهد لأثر الاستدلال بقرينة الموضع على التوجيه الفقهي . | ١١٨ |
| ا-الاستدلال على جواز اتخاذ السترة بمكة | ١١٩ |
| ب- الاستدلال على جواز أَنْ يُفْطِرَ الْمُسَافِرِ فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ.. | ١١٩ |
| ج- الاستدلال على جواز الجمعة في القرى | ١٢٠ |
| د- الاستدلال على جَوَازُ إِيقَاعِ الْقِصَاصِ بِالْحَرَمِ | ١٢١ |
| ٢- شواهد لأثر الاختلاف في تعيين الموضع في الحكم | ١٢١ |

## قائمة المحتويات


| الموضـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| ا- الاختلاف في الرجم هل كان عند المصلى أو في المصلى؟ | ١٢١ |
| ب- الاختلاف في موضع النحر للمحصر وموضع سوق الهدي | ١٢٢ |
| ج-الاختلاف في صلاة الجنازة بالمصلى(خارج المسجد) أو بالمسجد | ١٢٢ |
| ٣- الاختلاف في تعين أو استحباب بعض المواضع . | ١٢٣ |
| أ- الاختلاف في استحباب التحصيب | ١٢٤ |
| ب-الاختلاف في تعيّن الاحرام للعمرة من التنعيم | ١٢٤ |
| ج-الاختلاف في تعيّن منحر هديه (صلى الله عليه وسلم) | ١٢٥ |
| د. الاختلاف في تعيّن التلاعن والقضاء في المسجد | ١٢٥ |
| **الفصل الخامس**<br>**مساقات النصوص الشرعية عند الأصوليين وتطبيقاتها من كتاب فتح الباري** | ١٢٧-١٥٦ |
| **المبحث الأول : مساقات النصوص الشرعية عند الأصوليين** | ١٢٨ |
| المطلب الأول: المقصود بمساقات النصوص الشرعية | ١٢٨ |
| المطلب الثاني: أثر القرائن في الوقوف على مساقات الكلام | ١٢٩ |
| ١. المساقات تساعد على التمييز بين الأفعال | ١٢٩ |
| ٢. ما سيق له الكلام يكون نصا في موضوعه | ١٣٠ |
| ٣. الجمع بين الظاهرين الذين يبدو بينهما تعارض ما | ١٣١ |
| ٤. المساقات تساعد على تأويل الظواهر | ١٣٢ |
| ٥. التأكيد على دلالة مفهوم الموافقة | ١٣٢ |
| ٦. أثر القرائن الحالية في دلالة مفهوم المخالفة | ١٣٢ |
| ٧. أثر القرائن الحالية الصارفة في دلالة مفهوم المخالفة | ١٣٣ |
| أ- أن يكون خرج لحاجة المخاطب | ١٣٣ |
| ب- أَنْ لَا يَكُونَ خَارِجًا مَخْرَجَ الْغَالِبِ | ١٣٤ |
| ج- ألا يكون المذكور قصد به زيادة الامتنان على المسكوت | ١٣٥ |
| د. ألا يكون الشارع قصد تهويل الحكم، وتفخيم أمره | ١٣٥ |
| **المبحث الثاني: مساقات النصوص الشرعية من خلال كتاب فتح الباري** | ١٣٧ |
| المطلب الأول: أثر فهم مساقات النصوص في دلالتها من خلال فتح الباري | ١٣٧ |
| ١. الترجيح بين المحتملات | ١٣٧ |

## قائمة المحتويات


| رقم الصفحة | الموضـــــــــــــــــــــــــــــــوع |
|---|---|
| ١٣٨ | ٢. الاحتجاج بالخبر فيما ورد فيه |
| ١٣٨ | ٣. توجيه بعض الأحكام الفقهية |
| ١٣٩ | المطلب الثاني: أثر الاختلاف في فهم المساق في اختلاف التوجيه الفقهي |
| ١٤١ | المطلب الثالث : بعض المساقات الواردة في فتح الباري |
| ١٤١ | ١- مساق الامتنان |
| ١٤٢ | ٢- مساق التَّكْرِيمِ وَالتَّعْظِيمِ |
| ١٤٢ | ٣- مساق المدح |
| ١٤٣ | ٤- مساق الذم |
| ١٤٣ | ٥- مساق التعليم |
| ١٤٥ | ٦- مساق الزجر |
| ١٤٦ | ٧- مساق المبالغة |
| ١٤٨ | ٨- مخرج الغالب الشائع |
| ١٤٩ | ٩- ما خرج على أمر واقع |
| ١٥٠ | ١٠- ما خرج بصورة المثال |
| ١٥٢ | ١١- مخرج التهييج والحض |
| ١٥٣ | ١٢- مساق تثبيت الكلام |
| ١٥٣ | ١٣- ما سيق للاستيعاب |
| ١٥٤ | ١٤- مساق عدم الحصر |
| ١٥٥ | ١٥- مساق الإخبار بما هو كائن |
| ١٥٦ | ١٦- مساق أمور الآخرة |
| ١٥٧-١٨٠ | **الفصل السادس**<br>**أثر القرائن الحالية في البيان عند الأصوليين وتطبيقاتها من كتاب فتح الباري** |
| ١٥٨ | **المبحث الأول : أثر القرائن الحالية في البيان عند الأصوليين** |
| ١٥٨ | المطلب الأول: تعريف البيان عند الأصوليين |
| ١٥٨ | المطلب الثاني: أنواع القرائن الحالية المبينة |
| ١٥٩ | ١. البيان بالأفعال |
| ١٦٠ | ٢. البيان بالإشارات |

## قائمة المحتويات


| الموضـــــــــــــــــــــــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| ٣. البيان بالتقرير | ١٦١ |
| ٤. البيان بالعقد | ١٦٢ |
| ٥. البيان بالحال | ١٦٢ |
| ٦. البيان بعلامات الوجه | ١٦٢ |
| ٧. البيان بقرائن النزول والورود وأحوال المخاطبين | ١٦٣ |
| **المبحث الثاني : أثر القرائن الحالية في البيان من خلال فتح الباري** | ١٦٦ |
| المطلب الأول: مفهوم البيان من خلال كتاب فتح الباري | ١٦٦ |
| المطلب الثاني : بعض أنواع القرائن الحالية المبينة الواردة في فتح الباري | ١٦٧ |
| ١. البيان بقرائن الأحوال الظاهرة | ١٦٧ |
| ٢. البيان بأفعاله ﷺ ودلالتها من خلال فتح الباري | ١٦٨ |
| أ- دلالات أفعال النّبيّ ﷺ | ١٦٩ |
| ب- دلالة الفعل المجرد عن القرينة | ١٧٠ |
| ت- دلالة الفعل المقترن بالقرينة بالقولية | ١٧١ |
| ث- دلالة الفعل المقترن بقرينة المواظبة | ١٧٢ |
| ج- دلالة الفعلين المختلفين للأمرالواحد | ١٧٣ |
| ح- دلالة الترك المجرد | ١٧٤ |
| ٣. **البيان بالإشارات وأثره** في التوجيه الفقهي | ١٧٤ |
| ٤. البيان بالسكوت المشعر بالتقرير | ١٧٧ |
| ٥. البيان بالكتابة | ١٧٩ |
| ٦. البيان بالعقد | ١٨٠ |
| **الفصل السابع**<br>**أثر القرائن الحالية في التاويل عند الأصوليين وتطبيقاته من فتح الباري** | ١٨١-١٩٩ |
| **المبحث الأول: أثر القرائن الحالية في التاويل عند الأصوليين** | ١٨٢ |
| المطلب الأول: مفهوم التأويل | ١٨٢ |
| المطلب الثاني: أثر القرائن الحالية في تأكيد الظاهر | ١٨٢ |
| المطلب الثالث: القرائن الحالية المؤثرة في التأويل | ١٨٣ |
| ١- أثر قرائن المتكلم في التأويل | ١٨٣ |

## قائمة المحتويات


| الموضـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| ٢- أثرأحوال المخاطبين في التأويل | ١٨٤ |
| ٣- أثر النظر إلى مقصد النص في التأويل | ١٨٤ |
| **المبحث الثاني: أثر القرائن الحالية في تأويل الأمر والنهي من خلال كتاب فتح الباري** | ١٨٧ |
| المطلب الأول: مفهوم التأويل من خلال فتح الباري | ١٨٧ |
| المطلب الثاني: المقصود بالأمر والنهي ودلالتهما | ١٨٧ |
| المطلب الثالث : أنواع القرائن الحالية المؤثرة في التأويل من خلال فتح الباري | ١٨٨ |
| ١. التأويل بفعل المتكلم | ١٨٨ |
| ٢- التأويل بقرينة فهم المخاطبين | ١٩٠ |
| ٣- التأويل بقرينة فعل المخاطبين | ١٩١ |
| ٤- اختلاف التأويل بحسب أحوال المخاطبين | ١٩٢ |
| ٥- أثر مساق الخطاب في تأويل الأمر والنهي | ١٩٤ |
| ٦- التأويل بسبب الخطاب الشرعي وظروفه | ١٩٧ |
| **الفصل الثامن**<br>**أثر القرائن الحالية في التخصيص عند الأصوليين وتطبيقاتها من فتح الباري** | ١٩٩-٢٢٦ |
| **المبحث الأول: أثر القرائن الحالية في التخصيص عند الأصوليين** | ٢٠٠ |
| المطلب الأول: تخصيص العموم بالقرائن | ٢٠٠ |
| المطلب الثاني: أنواع القرائن الحالية المخصصة | ٢٠٠ |
| ١. التخصيص بقرائن حال المتكلم | ٢٠١ |
| ٢. التخصيص بقرائن حال المخاطب | ٢٠٢ |
| ٣. التخصيص بالعادات المقارنة الخطاب الشرعي | ٢٠٣ |
| ٤. التخصيص بالواقع | ٢٠٤ |
| ٥. التخصيص بالأسباب | ٢٠٤ |
| **المبحث الثاني: أثر القرائن الحالية في التخصيص من خلال كتاب فتح الباري** | ٢٠٧ |
| المطلب الأول: بعض قواعد التخصيص الوارد في فتح الباري | ٢٠٧ |
| المطلب الثاني: القرائن الحالية المخصصة من خلال فتح الباري | ٢٠٨ |
| أولا: قرائن حال المتكلم | ٢٠٨ |
| ١. خصوصية المتكلم | ٢٠٨ |

## قائمة المحتويات


| الموضـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| ٢. بعض المسائل المختلف في خصوصية النبي ﷺ فيها | ٢٠٩ |
| ٣. التخصيص بدور المتكلم | ٢١٢ |
| ٤. التخصيص بفعل المتكلم | ٢١٣ |
| ثانيا : التخصيص بقرائن حال المخاطب | ٢١٣ |
| ١. شواهد التخصيص بقرائن حال المخاطب | ٢١٤ |
| ٢. التخصيص في وقائع الأحوال | ٢١٥ |
| ٣. كيف يتقوى القول بعموم وقائع الأحوال؟ | ٢١٧ |
| ثالثا: التخصيص بزمن الخطاب الشرعي | ٢١٨ |
| رابعا :التخصيص بأحوال البيئة المكانية | ٢١٩ |
| خامسا : التخصيص بالأسباب | ٢٢١ |
| أ- أسباب العناية بالأسباب الخاصة رغم القول بعموم اللفظ | ٢٢١ |
| ١. قيام دليل على التخصيص | ٢٢٢ |
| ٢. دلالة القرائن الحالية على خصوص السبب | ٢٢٣ |
| ٣. ضعف دلالة العام إذا نزل على سبب خاص | ٢٢٤ |
| ب- الفرق بين التخصيص بالسبب وقيام القرائن على التخصيص | ٢٢٥ |
| **الفصل التاسع**<br>**أثر القرائن الحالية في الجمع بين النصوص الشرعية عند الأصوليين وتطبيقاتها** | ٢٢٦-٢٤٩ |
| **المبحث الأول: أثر القرائن الحالية في الجمع بين النصوص الشرعية عند الأصوليين** | ٢٢٧ |
| المطلب الأول: معنى الجمع بين النصوص الشرعية | ٢٢٧ |
| المطلب الثاني : بعض القرائن الحالية التي يمكن الجمع بها | ٢٢٨ |
| ١- الجمع باختلاف الحال | ٢٢٨ |
| ٢- الجمع بين النصوص بقرائن أحوال المتكلم | ٢٢٩ |
| ٣- الجمع بين النصوص بقرائن النزول والورود | ٢٢٩ |
| **المبحث الثاني :أثر القرائن الحالية في الجمع بين النصوص من خلال كتاب فتح الباري** | ٢٣٢ |
| المطلب الأول: عناية الإمام ابن حجر بالجمع بين النصوص الشرعية | ٢٣٢ |
| المطلب الثاني: أنواع القرائن الحالية المؤثرة في الجمع بين النصوص الشرعية | ٢٣٣ |
| أولاً : الجمع بقرائن حال المتكلم | ٢٣٣ |